

جمعة المطلب الواحد | 1102-11-81 | الشيخ حازم صلاح أبو

اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

ابدا. وانما اجتمعنا من اجل نفس المطلب الواحد. ولذلك انا ساعلنها الان ولعلي نشرتها بالامس واول امس على شبكة الانترنت ان الذي سنفعله اننا لن نعود الى التراخي ولا الاسترخاء ابدا. نظام المليونيات قبل ذلك - [00:00:00](#)

كان ان يحتشد الناس في الناس في مثل جمعة تمتناشر نوفمبر ثم يتفرقون ولكنني ان شاء الله في الجمعة القادمة ساخطب الجمعة هنا في الميدان. الله اكبر الله اكبر. وفي - [00:00:24](#)

وفي الجمعة التي تليها ساخطب الجمعة هنا في الميدان. وفي الجمعة الثالثة ستكون ان شاء الله المرحلة الاولى من انتخابات مجلس الشعب قد تمت. لذلك نحن من الان ندعو جماهير الصادقين بكل من كان اليوم من الرموز والعلماء والجماعات والفصائل - [00:00:44](#)

ان تكون هنا يوم تسعة اتناشر يوم تسعة ديسمبر. لانه لابد ان نسمع الذئاب ما يخلع قلوبهم من مكانها واذا اطمان وصدقوني ايها الاخوة اذا اطمننوا لحظة واحدة سيعودون للتغول من جديد. لم نعد مش هيرجع مرة ثانية يقولوا ان ميدان التحرير - [00:01:14](#)

عادت اليه المليونيات بعد ان غابت عنه مدة طويلة. والله يا اخواني نحن لن نترك لهم القادمة لهم وانما لا نريد ان نطعن انفسنا بخناجرنا. لا نريد ان نتخذ قرارا الان - [00:01:45](#)

وتتجرع عليه الحنظل بعد عشرة ايام. لن نخلي لهم دوائر مصر حتى يعبثوا بالانتخابات النيابية المجلس النيابي القادم نحن حراس عليه. ولا بد اننا سنحرس هذه المرحلة الانتخابية الامران لابد ان ينجحوا. وانني اعلن ان اقرب شيء الى الجموع في هذا - [00:02:05](#)

الميدان ان تعلن فجأة وفي لحظة قد لا يحتسبونها. ان يعلنوا خلع المجلس العسكري ورئيسه وانهم لم يعد لهم وجود. لقد عزمنا امرنا. لقد عزمنا امرنا لا يهم ان اخوض انتخابات الرئاسة. ولا يهم من الذي يتقدم ولا من الذي يتأخر. ولكننا - [00:02:35](#)

ان امرنا يوم ثلاثين ابريل هو اخر يوم تسلّم فيه السلطة. فاذا جاء فجر اليوم الذي يليه سيأتي وليس هناك على ارض مصر سلطة اسمها المجلس الاعلى للقوات المسلحة ولكن ولكن يا اخواني هذه كلمة - [00:03:05](#)

لا استطيع انا ان اقولها وحدي. ما لم تكن لكم مع الله عهد وبيعة. انكم تحرصون هذا المسار وانكم ستجمعون الناس من كل مكان ايها الاخوة في الايام القادمة ان شاء الله سيلعبون عليكم الالاعيب كلها. واسمحوا لي يا اخواني ان اذكر لكم - [00:03:35](#)

ما دام ميزان الشعب يضعف وميزان السلطة يقوى فان هذا الامر سيستمر من وهن الى وهن انما اذا هذا الشعب اصبح بين كل جمعة وجمعة يمشي في المدن وفي القرى - [00:04:25](#)

وفي الشوارع وعلى المقاهي ويأتي بالناس الى هنا. انا عارف والله. عارف انني اختاروا الطريق الذي يتبعكم. واختاروا الطريق الذي يرهقكم. واختاروا الطريق الاصب ولكن هل تظنوا ان الرباط في سبيل الله امر قليل. سنرابط في سبيل الله. حتى لا - [00:04:45](#)

اطعن انفسنا بانفسنا ايها الاخوة ان الذي اطلبه ان يسمع هؤلاء جميعا وهم الان اذانهم مرهفة. لما تقولون انكم فعلت تباعون الله على اننا كاننا لن نغادر الميدان ابدا. وان شاء الله الجمعة - [00:05:15](#)

القادمة مليونية والتي بعدها كذلك والتي بعدها يوم تسعة اتناشر ستكون جمعة حاشدة سنعلن فيها من الامور ما لا يتصورونه. واني اوجه رسالة الى احبابي واخواني. الذين من اجلهم انتظرنا من يوم ثمانية وعشرين اكتوبر اقسام لكم بالله كما يقول العوام على نبي عيني - [00:05:55](#)

من ثمانية وعشرين اكتوبر حتى اليوم. لكن انظروا كيف اكرام الله لنا اليوم. انظروا يا اخواني انظروا انظروا كيف رمية الله افضل من رميتنا. انظروا يا اخواني كيف لما عبدنا الله باننا - [00:06:25](#)

نريد ان ننظم شملنا وان نلم شعثنا وان نجمع صفوفنا. انظروا كيف من الله علينا القلوب لربها. لا تجعلوا المصالح تنازع ربنا في قلوبنا او على قلوبنا. وان شاء الله - [00:06:55](#)

عز وجل سيبلغ هذا الامر غايته. يا اخواني انقل لكم بعض الاخبار. كان المخطط انهم سوف يعلنون اليوم الساعة خمسة عصرا ان مسألة الوثيقة قد تم حلها حتى يضح الميدان بالفرحة والتهليل والتكبير. ويعتبرون ان القضية او ويعتبر - [00:07:15](#)

ان القضية كلها قد حلت. لكنهم لما لاحظوا وجود من يربط في سبيل الله رباطا شديدا قويا وينوي الا تلوى ذراعه والا يرجع. عرفوا ان الامر لا يزال له ما بعده - [00:07:45](#)

انا ذا اوجه رسالة اليهم. اقول لهم لقد اتعبتم لو انفسكم بعد ثمانية وعشرين اكتوبر الماضي. قلت وخططتم كيف يمكن ان اه نقوض ونفشل جمعة تمتاشر نوفمبر. فتعبت اوي من ثمانية - [00:08:05](#)

عشرين لتمتاشر نوفمبر. ولكنها قد جاءت تمتاشر نوفمبر. وها نحن نعلن لكم اننا عائدون من جديد جمعة بعد جمعة. فاعملوا ما شئتم لقد اصبحت هناك صفوف المرابطة. المجلس العسكري اما ان يؤمن بانه جهة خدمة للشعب. واما ان يلقي ما لقيه حسني مبارك ومن معه - [00:08:25](#)

انا لا اقول اقول ذلك. انا لا اقول ذلك تهديدا والله العظيم ليس تهديدا. والله بل بالعكس له احترام اريد ان ابذله. ولكني اقوله لان دستور البلاد ليس عرضة للعبث ولا للهو. واذا كانوا - [00:08:55](#)

انهم من ثمانية وعشرين اكتوبر لتمتاشر نوفمبر يلعبوا لعبة المبادئ الدستورية ودلوقتي من تمتاشر سبتمبر عندهم فرصة يلعبوا لعبة تانية. طب احنا قاعدين خلصوا لعبكم كلها. خلصوا كل اللعب. احنا مع - [00:09:25](#)

عدناش هنرجع. يا اخواني والله منذ حوالي خمسة وتلاتين سنة. وانا اسمع عن المواطن الشريفة التي قد تأتي في العمر مرة واحدة. نريد ان نبذل لله انفسنا. وان تكون ارائنا واضحة. تبقى كلمة ايها الاخوة. انتم تتكلمون - [00:09:45](#)

عن الاعتصام وعندما كتبت منذ يومين ان فكرة الاعتصام فصام سوف يتم ولا شيء لكن بمجرد يعني ان كتبت ذلك. كثيرون من اخواني عاتبوني وتكلموا معي وانا يشهد الله اقرب شيء الى نفسي ان اتخذ القرار الاصعب واللمع - [00:10:15](#)

الاقوى ولكن يا اخواني لم نبلغ بعد. فقرارا لامعا فنسحب الناس من الدوائر ونخليها للشياطين ثم نجتمع بعد عشرة ايام وقد اسلمنا البلد التي تركناها خالية لهم. من اجل ذلك مسلمنا اليوم - [00:10:46](#)

كمثل من يحمي من امامه ويحني ظهره في نفس الوقت. وهكذا المؤمن الصادق يقظ فطن لا يغفل ولا ينخدع. عندنا جبهة نريد ان نحرسها. ان نحرس الصناديق والدوائر. وان التوكيلات والا يخرج واحد من من الذئاب مرة اخرى ليكون نائبا في مجلس الشعب. نريد ان - [00:11:16](#)

وتماما كما لو كنا معتصمين سنذهب لنؤدي دورنا ثم نعود الى هنا مرة اخرى وصدقوني يا اخواني. صدقوني والله هذا اثقل عليهم الف مرة. واشد عليهم الف مرة من ان تخلي لهم احدي الساحتين او احدي اه او احدي الميدانيين - [00:11:46](#)

وتتركه لهم. وانما الابد عليهم ان يروا من يحرس هنا ويحرس هناك. لذلك انتم اليوم احد شخصين يا اخواني. اما ان يكون منا من سترهقه ويتعبه ان ياتي هنا كل جمعة؟ وسيتعب مما لانه ياتي من بلاد بعيدة او من محافظة - [00:12:16](#)

بعيدة فهذا اقول له موعدنا يوم تسعة اتاشر احنا مش بنأجل فيه بعض الاخوة فاهمين غلط ان احنا بنجتمع وبعدين نأجل. احنا مش بنأجل. احنا بنترك فترات زمنية محسوبة. ونحدها - [00:12:46](#)

نحن ونحدد مواقيت رباطنا وهذا اشد عليهم الف مرة. نحن لذلك سنجتمع هنا يوم تسعة يوم الجمعة تسعة ديسمبر. هيكون حصل الحالة الاولى من الانتخابات بالجولة الاولى اعادة كل الالعب علشان يولعوا الدنيا - [00:13:06](#)

علشان يقدر يضرخوا الانتخابات ويأجلوها. ولذلك يبجي الصنف الثاني منا. الصنف اللي يقدر يبقى موجود معي هنا كل جمعة. انا

موجود هنا ان شاء الله كل جمعة على ولذلك ايها الاخوة ولذلك هذا الموضوع احنا بنروح نخلص شغلنا في الدواير - [00:13:36](#)

نرجع هنا مرة اخرى. ويوم تسعة انا نشر سنرى. وانا اقولها صراحة لو حدث اقل تلاعب في الانتخابات البرلمانية ما تستنوش يوم جمعة ستكونوا اشارة البدء الطبيعية ليحتشد الناس هنا فوراً في - [00:14:36](#)

اليوم الانتخابات البرلمانية لازم تمشي زي لانها احد الجناحين تسليم السلطة تسليم السلطة معناه ان يوجد برلمان اوجه ندائي حضراتكم الى اخواني المرشحين لرئاسة الجمهورية. والى اخواني من اصحاب الاحزاب الكبيرة والفصائل الضخمة - [00:14:56](#)

والى اخواني من اصحاب الائتلافات التي شاركت اليوم. اياكم ان يسجل عليكم تاريخ هذا البلد. ان تم اتيتم في ساعة من النهار من اجل وثيقة صنع مشكلتها المجلس العسكري من اجل ان يأتي - [00:15:36](#)

بكم في بعض يوم ثم تتخلفوا في الايام القادمة. كونوا معنا في كل جمعة حتى نرى هذه الرموز مرابطة وحتى يشعر الشعب وتشعر السلطة ان هناك من يربط لطلباته. ايها الاخوة الاحباب - [00:15:56](#)

ليس من اجل المجلس العسكري نحن نؤجل من اسبوع لاسبوع. والله العزيز لو كان الامر بيدي ولو اخواني الآخرون ايضاً. لما صرفت ولا انصرفت عن هذا المكان من الان لاني ادري ما يدبر واعرف الخطورة - [00:16:16](#)

ولكن الذي لابد ان ندرکه اننا لا نريد فعلاً ان نطعن انفسنا بانفسنا انا يا اخواني ارى بعد ان تنتهي هذه الكلمة ان تظل تسيرون في مسيرة في الميدان. ترفعون - [00:16:36](#)

فيها اصواتكم باعلى ما تستطيعون. حتى يعلموا ان اخر لحظة كانت لنا هنا ونحن نتكلم فيها حزم شديد لن يهمننا ان يسقط من بيننا من يسقط. ولا ان يتخلف من بيننا من يتخلف. وانما نحن من الان - [00:16:56](#)

على رباط ان شاء الله هذه واحدة المسألة الثانية ايها الاخوة وثيقة المبادئ الدستورية نكراء ستظل وصمة عار في جبين هؤلاء الذين صنعوها وايدوها. لكن انا اسألکم هو حسني مبارك لما حكمنا ثلاثين سنة وزيادة حكمنا وكان فيه وثيقة للمبادئ الدستورية ده حكمنا من غير - [00:17:16](#)

وثيقة لو كان الطغيان متمكناً لن يحتاج الى وثائق. عشان كده مش ممكن تبقى وقفنا في مواجهة الوثيقة وخلص. احنا وافدنا الحقيقية في مواجهة ان يتغول الطغيان وان يعود مرة اخرى - [00:18:04](#)

وفتنة الحقيقية ولذلك انا عايز اقول لكم حاجة صريحة. يوم ما هتنتهي الانتخابات البرلمانية سيكون هو اليوم الذي سنترك بعده اربعة ايام فقط. فان لم يحدث شيء فاني انا شخصياً - [00:18:24](#)

ساكون من يعلن ان المجلس العسكري قد انتهى دوره الى الابد في هذه البلد وانا لا اقول ذلك افتئاتا على الدستور بل التزاماً به عباس محمود العقاد يوم قال اننا سنحطم اكبر رأس في البلد اذا اعتدى على الدستور سجنوه يومئذ - [00:18:44](#)

لكن بقيت هذه الكلمة. ايها الاخوة اين اين اين نساؤنا؟ فين زوجاتنا او لو بناتنا لماذا لاحظ ان الموجودين معظمهم من الرجال اننا الان نريد الرجل والمرأة الطفل والصغير والكبير. نريد ان نمشي في الاحياء الشعبية والاحياء غير الشعبية. وفي القرى والمدن وان - [00:19:14](#)

وان تكون الجمعة القادمة سواء تسعة ديسمبر او التي قبلها ان ترى حشوداً اكثر بكثير مما كان اليوم كلمتي الاخيرة اي او قبل الاخيرة ايها الاخوة اوجهها الى الرموز السياسية والى الجماعات الكبرى - [00:19:44](#)

لقد طلبتم طلبين طلبتم منع الوثيقة الدستورية وطلبتم تسليم السلطة قبل ثلاثين ابريل. فلما لعبوا بامل وثيقة الدستورية احتشدتم ورفضتم. فكيف فنهم يا ترى ان لو تلاعبوا ولم يصدروا من الان موعد تسليم السلطة ان تسكتوا والا تتكلموا - [00:20:04](#)

هل هناك مطلب حقيقي ومطلب صوري؟ هل هناك مطلب تصممون عليه ومطلب للاستهلاك انتم صادقون ونحن نعرف صدقكم. لذلك لا نريد ان يسجل علينا تاريخ بلدنا غياب احد ممن كانوا اليوم في الميدان في الجمع القادمة ان شاء الله. انا اعلم ان كثيرين منكم عنده - [00:20:34](#)

اعمال للانتخابات البرلمانية مش هيقدر يبجي الجمعة. ده ينشغل بها لو كان عنده مسيرة في دايرته او شيء. لكن من ليس ليس كذلك

عليه ان يوجد هنا حتى جمعة تسعة اتناشر فنوجد جميعا باذن الله. ايها الاخوة - [00:21:04](#)

ايها الاخوة من كان منكم يوافق على ان يوجد معنا في جمعة تسعة ديسمبر. وان يوجد ان يوجد معنا في جمعة تسعة ديسمبر على اي حال على انه اتمام للاعتصام والمرابطة. وان يوجد في الجمعة القادمة والتي بعدها حسب ظروفه - [00:21:24](#)

فليقل باعلى صوته الله اكبر. الله اكبر. الله اكبر وللانصاف ايضا. وللانصاف ايضا من يعترض على ان نرابط في لا تتخلى فقط لو سمحتم. اذا اذا هذه اللهم فاشهد اللهم فاشهد - [00:21:54](#)

ان شاء الله والان كونوا معي حسبنا الله ونعم الوكيل حسبنا الله ونعم الوكيل. حسبنا الله ونعم الوكيل حسبنا الله ونعم الوكيل. انا لله وانا اليه راجعون - [00:22:42](#)

هذه الوقفات وانتم ترفعون هذه الرايات تبقى لي كلمة اختتم بها موقفي. واقول لحضراتكم اوعوا واحد يمشي من هنا وهو يتصور اننا الاقل احنا دائما بنختار الاعلى. وبنختار المرابطة الصحيحة. وبنختار الا نخدع والا نرجع والا - [00:23:32](#)

نام والا نغفل بقدر ما نستطيع. عندما تنصرفون انصرفوا وانتم تعلمون ان الله من على هؤلاء الناس بوعي يحرسون به مواقفهم. ولم يعودوا اصحاب الموقف السريع وخلص. لذلك ايها الاخوة - [00:24:22](#)

انصرفوا ولكم ثقة في الله. ولكن في اول حشد قادم. ارجو ان يكون معكم نساؤكم وابناؤكم وان يشهد هذا الميدان في الفئة التي تنتظر الى اخر لحظة جموعا اكثر مما كانت في النهار - [00:24:42](#)

الله اكبر. الله اكبر. لا اله الا الله الله اكبر. الله اكبر. والله الحمد. ايها الاخوة في يوم الجمعة القادمة ان شاء الله لمن استطاع وموعدا مليونية متعددة الملايين - [00:25:02](#)

تسعة اتناشر يأتي اليها الناس من كل مكان. وسنظل نحرس ان شاء الله مسيرتنا. بارك الله فيكم وارجوكم الا تنسوا احاكم من الدعاء له وانتم سجدة بين يدي الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:25:32](#)